

الوافي في الوفيات

اسقني كأساً كلون الذّهب ... وامزج الريق بماء العذّبر .
فقد ارتجت بنا الأرض ضحىً ... كارتجاج الزّئبق المنسرب .
فكأن الأرض في أرجوحةٍ ... وكأنا فوقها في لولب .
صاحب الكسائي .

نصر بن يوسف صاحب الكسائي كان نحوياً لغوياً وله من الكتب : " كتاب الإبل " " كتاب
خَلق الإنسان " .
أستاذ بن السكيت .

نصر أستاذ ابن الكسيت قيل إنّ ابن السكيت عنه أخذ وقال نصران : قرأتُ شعر الكميت على
أبي حفص عمر بن بكير وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً وللطوسي سماعاً .
الألقاب .

أبو نصر الفارابي اسمه محمد بن محمد بن طرخان تقدم ذكره في المحمدين .
أبو نصر الشافع : عبد الرحمن .

نصر الدولة صاحب ميا فارقين : أحمد بن مروان .
ابن أخي نصر : علي بن أحمد .

ابن نصر المروزي : محمد بن نصر المحدث والفقير الشافعي .
نصيب .

نُصيب الأكبر .

نُصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان كانت أمه سوداء فوقع عليها أبوه فجاءت بنصيب
فوثب إليه عمه بعد وفاة أبيه فباعه وكان شاعراً فحلاً مقدماً في النسيب والمديح ولم
يكن له حظ في الهجاء وكان عفيفاً توفي في حدود العشرين والمائة قال نصيب : كنت أرعى
غنماً أو قال إبلاً فضل منها بغير فخرت في طلبه حتى قدمت مصر وبها عبد العزيز بن
مروان فقلت : ما بعد عبد العزيز أحد أعتمده ولم أكن قبل ذلك لقيت أحداً يمدح فحضرت
بأبه مع الناس فذُكرت عن مجلس الوجوه وكنت وراءهم ورأيت رجلاً على بغلة حسن
المدخل يؤذن له إذا جاء فانصرف إلى منزله واتبعته أماشي بغلته فقال : ما شأنك فقلت :
أنا رجل شاعر من أهل الحجاز وقد مدحت الأمير وخرجت إليه راجياً معروفاً وقد ازدريت
بالباب ونحيت قال : فأنشدني فأنشدته فأعجبته فقال : ويحك هذا شعرك إياك أن تنتحل
فإن الأمير راوية عالم بالشعر وعنده رواية فلا تفضحني وتفضح نفسك فقلت : والله ما هو

شعري فقال : ويحك قل أبياتاً تذكر فيها حَـوْفَ مِـصْرَ وفضلَها على غيرها والقَـنِي بها غدا
فغدوتُ عليه فأنشدته : .

سَـرَى الهَمُّ حتى بيتتني طلائعه ... بمصرَ وبالحَـوْفِ اعترتني روائِـعُهُ .
وبات وِسادي ساعدُ قَلِّـ لَحْمُهُ ... عن العَـطَمِ حتى كاد تبدو أَشـاجِرُهُ .
وذكر الغيث فقال : .

وكم دون ذاك العارض البارق الذي ... له اشتقتُ من وجهٍ أَسيلٍ مدامُـعُهُ .
تمسَّـى به أبناء بَـكْرٍ ومَذْـحِج ... وأفناء عَمَـرو فهو خصبٌ مَرَاتِعُهُ .
بكل مَـسِيلٍ من تهامةٍ طيبٍ ... دَمِـثِ الرُّبى تسقي البحارَ دوافِعُهُ .
أعني على بَـرْقٍ أريك وميضَهُ ... تُضِيءُ دُجُناتِ الطَّـلَامِ لوامِعُهُ .
إذا اكتحلت عيـناً محبِّ بضَوئه ... تجافت به حتى الصَّـباح مَـصـاجِرُهُ .
قال : أنت وإِـ شاعر احضُر الباب فإني أَـذْكَرُك قال : فجلست على الباب ودخل فدُعِيَـ ليـ
فدخلت فسلمت على عبد العزيز فصعد فيـ بصرَه وصوَّب وقال : أشاعر وِـلَاك أنت قلت نعم
أيها الأمير قال : فأنشدني فأنشدته .

لـعبدِ العزيز على قومه ... وغيرهم نِـعَمٌ غامرَه .
فبابُك أَلِـنُ أبوابِهم ... ودارُك مأهولةٌ عامِرَه .
وكيلُك آنسُ بالمعتَفِـينَ ... من الأُمِّـ بِالإبنة الزائرَه .
وكفَّـك حين تَـرَى السَّـائِلِـينَ ... أندى من الليلة الماطرَه .
فمنك العطاءُ ومنا الثناءُ ... بكلِّ مُـحِبِّـرةٍ سائرَه .